

- 4- الموضوعية.
- 5- الأحكام الاجتماعية.
- 6- الاستدلال.

وقد قارن ولان وآخرون Willman et al 1997 بين الألمان المقيمين في الصين والصينيين أظهرت النتائج وجود فروق نوعية ترجع إلى الجنسية، حيث أكد صينيون على أهمية الأدوار المتوقعة من الفرد القيام بها في سبيل سعادة الآخرين، وأهمية الضبط للسلوك الاجتماعي، في حين أن عبارات الاندماج الاجتماعي والضبط الاجتماعي والعمل على سعادة الآخرين حظيت على تقدير منخفض لدى الألمان بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في جميع مكونات الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور وكذلك فروقاً بين الأعمار المختلفة لصالح الكبار.

ويضيف لايف Liff 2003 أن الذكاء الاجتماعي يشمل على خمس مكونات وهي كالتالي:

- 1- الوعي بالذات.
- 2- الدفاع عن الذات.
- 3- تحديد الأهداف.
- 4- تحديد الأهداف.
- 5- المباريات الاجتماعية.

ثالثاً: أنواع وأقسام الذكاء الاجتماعي

قد صنف ماجر وسولفي Mager & Salovey 1999 الذكاء الاجتماعي إلى نوعين وهما كالتالي.

- 1- النوع الأول: الذكاء الدفاعي: ويتضمن فهم الدوافع مثل الحاجة إلى التحصيل والإنجاز والانتفاء، بالإضافة إلى فهم المعرفة الضمنية المرتبطة بتلك الدوافع، ووضع الأهداف المرتبطة بالدوافع وتحديدها.

2- النوع الثاني: الذكاء الوجداني: ويتضمن تُعرف الانفعال والتفكير المنطقي باستخدام المعلومات الوجدانية، ومعالجة المعلومات المرتبطة بالوجدان كأحد جوانب القدرة على حل المشكلات.

وأظهرت دراسة كوبي وآخرون Kobe et al 2001 أن للذكاء الوجداني والاجتماعي تركيب متداخل، ويؤكد ذلك وجود ارتباط دال موجب دال إحصائياً بينهما، كما قسم أيضاً الذكاء الاجتماعي إلى قسمين هما كالتالي:

1- الذكاء الذاتي: هو القدرة على معرفة الفرد لنفسه بواسطة استنباط أفكاره وانفعالاته ثم توظيف هذه المعرفة في توجيه حياته والتخطيط لها.

وهذا النوع من الذكاء يتطلب تقدير الذات والاهتمام بأحوال الآخرين.

كما نجده لدى الفلاسفة وعلماء النفس والزعماء الدينيين، وإذا كان المرضى الانعزاليون يعانون من اضطراب في هذه القدرة فإن بإمكانهم التفوق في قدرات أخرى.

ويلاحظ أن هذا النوع من الذكاء يتمركز في الفصين الجبهيين، استخداماً جيداً للتواصل وخاصة في المنطقة السفلي.

2- الذكاء التفاعلي: هو القدرة على معرفة الآخرين والاندماج معهم، ويتطلب، الانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين، والفروق القائمة بينهم من حيث المزاج والطبع والاتجاهات ونجده متطوراً بشكل بارز لدى المدرسين والزعماء السياسيين والاختصاصيين الاجتماعيين والكوميديين.

وكما هو الشأن بالنسبة للذكاء الذاتي فإن هذا النوع من الذكاء يتمركز في الفصين الجبهيين فالمصابون بمرض بيك PiGK الذي يظهر لدى الأفراد في مرحلة الشيخوخة يهاجم هذه المنطقة بالذات مما ينجم عنه اضطراب واضح في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

وقد قسم دنج وزملائه Wong et al 1995 الذكاء الاجتماعي أيضاً إلى نوعين وهما

كالتالي:

- 1- الذكاء الاجتماعي المعرفي: الذي يعني قدرة الفرد على فهم أو ترميز مختلف السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للآخرين.
- 2- الذكاء الاجتماعي السلوكي: الذي يعني الفاعلية في التفاعلات الاجتماعية مع الجنس الآخر.

رابعاً : مظاهر الذكاء الاجتماعي

يحدد فورد وتاسك Ford & Tisak 1983 مظاهر الذكاء الاجتماعي في المظاهر التالية:

- 1- إظهار مستوى عال من المكانة الاجتماعية.
- 2- التصرف بطريقة مسئولة اجتماعياً.
- 3- تحقيق الهوية الاجتماعية.
- 4- السعادة.
- 5- الصداقة.
- 6- القبول الاجتماعي.

بينما ترى ماريام Mariam 1986 أن الذكاء الاجتماعي يشتمل على خمس مكونات وهي:

- 1- الاتجاه الاجتماعي الإيجابي.
- 2- المهارات الاجتماعية.
- 3- التعاطف.
- 4- الانفعالية.
- 5- القلق الاجتماعي.

خامساً : متغيرات الذكاء الاجتماعي

في نموذج جرينسبان Greenspan 1961 وهو جزء من نظريته في الذكاء الاجتماعي من خلال متغيرات اجتماعية - معرفية - تنظم في ثلاثة فئات تعتمد على عمليات نفسية هي كالتالي: